ـــز الملك سلمان للإغاثة والحملة الوطنية لنصرة السوريين

اهتمام بتطعيم الأطفال

الجهود الاغاثية طيلة الشهر الكريم

جانب من الكرفانات السعودية في أحد المخيمات

مشروع "نداء الأمم المتحدة العاجل" لليمن ، ومشروع دعم وإنشاء مراكز لتأهيل الإصابات والأطراف الصناعية، وأشار التقرير إلى مشروع دعم جمعية الهلال الأحمر اليمني والذي ساهم في تعزيز قدرة الجمعية على تلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة في البلاد. ومشروع دعم الطلاب اليمنيين المتوقفين عن الدراسة بسبب ظروف الحصار وذلك عن طريق تقديم صفوف تعليمية إلكترونية وتعليم عن بعد ، ومشروع التماسك الاجتماعي وحل النزاعات الذي يتضمن برامج لدعم الرقابة والرصد والدعم اللوجستي، والدعم المجتمعي ، وبرنامج إدماج المسلحين من خلال التدريب وتوفير فرص العمل. ومشروع توفير سبل العيش إلى النازحين والمجتمعات المضيفة للمتأثرين من الصراعات في محافظات اليمن ، وكذلك إزالة مخلفات الحرب الخطرة، ودعم مرضى السرطان ، والدعم النفسي للأطفال ، تنفيذ برنامج للمياه والإصحاح البيئي، و توفير وسائل نقل مريحة لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، نقل العالقين في منفذ الوديعة إلى اليمن بواسطة الحافلات، مركز للإيواء في مديرية العبر اليمنية، ونقل (٣٠٧٢) لاجئا أثيوبيا من اليمن إلى أثيوبيا ، ومشروع دعم الأخوة اليمنيين ونقل العالقين منهم في الدول المختلفة إلى اليمن.

(٣٠) برنامجاً طبياً وبيئياً:

وفي سياق المساعدات الطبية والبيئية للمركز ، أشار "التقرير" إلى ما تم تنفيذه من برامج طبية وبيئية بلغت (٣٠) برنامجا، ووصلت تكلفتها أكثر من (١٢٦,٢٣٢,٨٦٦) مليون دولار، ونفذت بالتعاون مع (٣٩) منظمة وجهة رسمية ، ومن ذلك تنفيذ برامج الإغاثة العامة والطبية والإنسانية للعالقين واللاجئين اليمنيين وبرنامج رعاية الأطفال والأمهات للاجئين اليمنيين في جمهورية جيبوتي ، وكذلك الدعم الطبي للمنشات الصحية في الجمهورية لاستقبال اللاجئين اليمنيين.

وجاء في "التقرير" إيضاحا لما يتم تنفيذه حاليا من إنشاء عدد من العيادات الطبية وتشغيلها ، وإنشاء (٣٠٠) وحدة سكنية جاهزة ومؤثثة ومكيفة ومدرسة ومسجد وفق المعايير الدولية للإيواء، وتقديم المياه الصالحة للشرب والغسيل للاجئين اليمنيين تفاديا للأمراض والأوبئة وفق تقنيات تحلية المياه. وكذلك حصول الجرحى اليمنيين على الرعاية الطبية اللازمة وتأمين السكن والإعاشة لمرافقي الجرحى من خلال لجان طبية وتنفيذية من الجهات ذات العلاقة وتقديم الرعاية الطبية الكاملة للجرحى اليمنيين في الأردن ، والسودان ، بالإضافة إلى تهيئة وتشغيل مستشفى مأرب العام ، تهيئة المستشفى الجمهوري في عدن ، ودعم مستشفى الثورة في تعز بمادة الأكسجين الطبي ، وبرنامج الخدمات الطارئة المنقذة للحياة على اشد الفئات ضعفا في اليمن (الصحة-المياه-الصرف الصحي والنظافة) ، وأضح "التقرير" أهمية الدور الذي قدمه المركز في الإستجابة العاجلة للمناشدة التي أطلقتها منظمة اليونيسف لليمن بهدف انقاذ حياة اليمنيين وخاصة الأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات والتثقيف ضد مخاطر الألغام والدعم النفسي.

وأشار "التقرير" إلى البرامج الطبية التي يتواصل تنفيذها في عدد من الدول ومنها البرنامج المشترك لتوفير الكوادر الطبية السودانية داخل جمهورية اليمن ، وبرنامج علاج الجرحى اليمنيين والمصابين في مستشفيات القطاع الخاص داخل اليمن ، وتقديم الرعاية الطبية الكاملة اللازمة لليمنيين المحولين للأردن من قبل المركز بالتنسيق مع الهلال الأحمر الأردني ، بالإضافة إلى تأمين عدد من المستلزمات الطبية الهامة جدا ومنها تأمين أجهزة A.B.G للمستشفى العسكري في صنعاء ليستفيد منها ما يقارب من (٩٠٠) مريض شهريا ، وتأمين أدوية ومحاليل غسيل كلوي ، واستمرار تقديم الرعاية الطبية الشاملة والفحوصاتٍ الطبية اللازمة والأجهزة الطبية وجميع ما يلزم طبيا للمرضى من خلال تهيئة وتشغيل المستشفى السعودي في حجة ومديرياتها ، ومستشفى السلام في محافظة صعدة ومديرياتها .

الحملة السعودية لنصرة الأشقاء السوريين قريبة من الأسر السورية:

وأكد الدكتور صالح بن حمد السحيباني الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر أن ما يميز الحملة السعودية لنصرة الأشقاء السوريين هو قربها اليومي من هموم وإحتياجات الأشقاء السوريين ، سواء من خلال مقرها في "الزعتري" أو من خلال مكتب الحملة الوطنية السعودية في تركيا ، أو مكتب الحملة الوطنية السعودية في لبنان والتي تعمل على مدار الساعة ، مشيدا بالجهود التي قدمتها في الشهر الكريم الماضي حيث واصلت الحملة جهودها الإنسانية في إغاثة الأشقاء السوريين النازحين في الداخل السوري واللاجئين في دول الجوار.

وكشف تقرير الحملة الأخيرانجاز محطات برنامجها الرمضاني حيث استفاد من هذه المحطة (٤٧١,٨٢٦) سوري ، وتمثلت في وجبات إفطار الصائم والطرود الغذائية على اللاجئين والنازحين السوريين في الداخل السوري والأردن وتركيا ولبنان تشمل هذه المساعدات المواد الغذائية الأساسية التي يحتاجها الأشقاء السوريين .

(٧) ملايين قطعة شتوية لبرنامج «شقيقي دفئك هدفي»:

أوضح "التقرير" أن برنامج «شقيقي دفئك هدفي» من البرامج الموسمية للحملة الوطنية السعودية الذي يتم تنفيذه والاستعداد له خلال فصل الشتاء ، حيث استفاد منه الأشقاء النازحين السوريين في المناطق الجنوبية والشمالية من الداخل السوري، إلى جانب اللاجئين منهم في دول الجوار بما بلغ مجموعه ما يقارب (٧) مليون قطعة من المستلزمات الشتوية المتنوعة ، كما أمنت الحملة ضمن هذا البرنامج أكثر من(٦٥٠٠) مدفأة آمنة للأشقاء اللاجئين في دول الجوار اضافة الى توزيع المازوت على الاشقاءِ السوريين في لبنان استفادت منه ٣٢ الف اسرة مؤخرا .

(٤٦٠٠) وحدة سكنية جاهزة ، والتكفل بإيجار أكثر من (٥٨٠٠) لعائلات المعتقلين والشهداء

كما أفرد "التقرير" أهمية خاصة للجانب الإيوائي لما يشكله من عبء ثقيل على اللاجئ السوري في ظل ما يواجهه من صعوبة في الحصول على السكن المناسب. حيث تم اطلاق برنامج «شقيقي بيتك عامر» الهادف لاستبدال ما تبقى من خيام في مخيم الزعتري بـ (١٠٠٠) وحدة سكنية جاهزة (كرفان) استكمالا لما بدأته الحملة من تأمين الكرفانات بعدد اجمالي يصل الى أكثر من (٤٦٠٠) كرفان إلى جانب التكفل بدفع إيجار اكثر من (٨٠٠) عائلة سورية في الأردن لمدة ستة اشهر ، إضافة لتغطية ايجار اكثر من (٥٠٠٠) شقة في لبنان ضمن البرنامج الإيوائي «شقيقي مسكنك طمأنينتك» الهادف لإيواء الحالات الإنسانية من ذوي الشهداء والمصابين والمفقودين والمعتقلين والمعاقين من عائلات الأشقاء اللاجئين السوريين ، إضافة لمشروع «إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر» الذي تتكفل الحملة من خلاله بإنشاء وصيانة المساجد في مخيم الزعتري ، كما قامت الحملة في بداية اللجوء بتأمين اكثر من (١٠) الاف خيمة مضادة للحريق في الاردن وتركيا.

أكثر من نصف مليون يراجعون العيادات التخصصية السعودية بالزعتري:

وعلى صعيد البرامج الطبية للحملة السعودية ، كشف التقرير عن تقديم خدمات الرعاية الطبية والصحية للأشقاء اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري شمال الأردن عبر العيادات التخصصية السعودية التي استقبلت منذ تأسيسها حسب الإحصائيات ما يقارب من نصف مليون مراجع منهم لـ ١٤ اختصاص طبي ، إلى جانب توفير صيدلية ومختبرات وقسم أشعة ووحدة دعم نفسي ، ويتم تزويدها بالمستلزمات الطبية من أدوية ومعدات هي الأحدث من نوعها .

تميز مشروع «نمو بصحة وأمان» للأطفال السوريين الرضع:

كما نوه "التقرير" بالبرامج التي تقدمها الحملة وتختص بالطفل ومن ذلك مشروع «نمو بصحة وأمان» والذي يهتم بمتابعة الرضع من الأطفال السوريين حديثي الولادة في مخيم الزعتري والذين هم بحاجة لمساندة الرضاعة الطبيعية وفقا لبرنامج دقيق مع منظمة حماية الطفل الأردنية وجمعية العون الصحي.

بالإضافة إلى إطلاق الحملة المرحلة الثانية من مشروع «زينة الحياة الدنيا» للتكفل ب (١٠٠٠) حالة ولادة للسوريات في لبنان امتدادا للمرحلة الأولى التي تم التكفل ضمنها بأكثر من (٣٤٠) حالة ولادة قيصرية وطبيعية وخدج للأخوات السوريات في الأردن، إضافة لما نفذته الحملة من مشاريع سابقة تمثلت بتأمين سيارات إسعاف للمراكز الطبية العاملة على خدمة الأشقاء السوريين في كل من تركيا بواقع (١٠) سيارات و (٥) سيارات في لبنان وسيارتي إسعاف في الأردن مع التكفل بإجراء الجراحات الترميمية لجرحى القصير بلبنان ، إلى جانب المستلزمات الطبية التي تم تأمينها للداخل السوري ولبنان من معدات وأدوية.

تفرد وتميز في العمل على المستوى الاجتماعي للأشقاء السوريين:

تقوم وحدة الدعم النفسي في العيادات التخصصية السعودية بالحملة الوطنية السعودية بالعمل على المستوى الاجتماعي، حيث أفاد التقرير أنها تقدم العلاج المعرفي وتقديم الدعم المعنوي والعيني للفئات التي تعرضت لضغوط نفسية من الأشقاء اللاجئين السوريين عبر برنامجها «شقيقي نحمل همك» ، إضافة إلى إطلاق ذات المشروع في لبنان بحيث يستفيد منه اكثر من (٥٠٠٠) شقيق سوري ما بين طلاب وأولياء أمور .

أفران متنقلة لتأمين (٥١٣) ألف رغيف مجاني "يومياً" في الداخل السوري ولبنان:

برز اهتمام الحملة الوطنية السعودية بالجانب الغذائي حسب التقرير ، الى اشتمال هذا الجانب برامج هامة متفرعة من أهمها برنامج «شقيقي قوتك هنيئا» لتأمين الخبز للأشقاء النازحين في المنطقة الشمالية من الداخل السوري بواسطةٍ اربعة أفران متنقلة تكفلت الحملة بتصنيعها خصيصا لإنتاج ما يقارب (٢١٣) ألف رغيف خبز توزع مجانا بشكل يومي ، إلى جانب توزيع أكثر من (٣٠٠) الف ربطة خبز في لبنان لمدة ستة اشهر ، بالإضافة إلى ما تم تنفيذه خلال الفترات السابقة من برامج غذائية تمثلت في مشروع «ولك مثل أجره ١ و ٢ و٣ و ٤» لتوزيع وجبات إفطار الصائم في شهر رمضان المبارك من كل عام حيث استفاد منها اكثر من مليون ومائتي الف صائم ، بالإضافة إلى البرامج المتنوعة والمستمرة لتامين الحصص الغذائية ضمن برنامجي "شقيقي بالصحة والهناء " "ولك مثل أجره" بإجمالي فاق (٤١٣) ألف سلة غذائية بالإضافة الى تقديم أكثر من (١٣٠٠) أضحية استفاد منها ما يقارب من (٩٠٠٠) اسرة سورية كما تم توزيع اللحوم المعلبة بواقع (١٨٠) ألف علبة في مخيم الزعتري و(١٠) آلاف وجبة غذائية على الحدود الأردنية السورية إلى جانب آلاف الأطنان من التمور وغيرها من المواد الغذائية الجافة للأشقاء اللاجئين والنازحين السوريين.

اهتمام سعودي لتعليم السوريين:

أولت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء السوريين حسب تقريرها "الجانب التعليمي" اهتماما كبيرا ، حيث تكفلت الحملة بتنفيذ برنامج (شقيقي بالعلم نعمرها) لتغطية تكاليف (٦٠٠٠) منحة دراسية للطلبة من أبناء اللاجئين السوريين في (٥٢) مدرسة بمختلف مناطق الجمهورية اللبنانية تم تنفيذها على مرحلتين لعام ٢٠١٤-٢٠١٥م ، فضلا عن تأمين الحملة للملايين من الأدوات والمستلزمات الدراسية ومنها الحقيبة المدرسية والأدوات القرطاسية من دفاتر وأقلام وحقائب هندسية ليتم توزيعها على الطلاب السوريين في دول الجوار والداخل السوري ، كما قامت الحملة بتدريب المئات من الطلاب السوريين ضمن برنامج شقيقي مستقبلك بيدك في لبنان بالإضافة لافتتاح المركز السعودي للتعليم والتدريب في مخيم الزعتري والذي خرج اكثر من ٣٥٠ طالب لغاية الان.

كما أشار التقرير ضمن هذا الجانب إلى الاهتمام السعودي لتعليم الأشقاء السوريين داخل المملكة ، إذ صدرت منذ عامين الموافقة الرسمية على إنشاء برنامج خادم الحرمين الشريفين لقبول الطلاب والطالبات السوريين في الجامعات الحكومية المنتشرة في كل المناطق بالسعودية، تقديرا من المملكة للأوضاع المأساوية التي تشهدها سوريا.

توزيع اللحوم

طفلة تحاول حمل إحدى المساعدات

جسور برية وجوية لتأمين الإغاثات وتعاون سفارات المملكة:

أوضح التقرير ، أنه في إطار حرص الحملة الوطنية السعودية على تأمين احتياجات الأشقاء اللاجئين السوريين في شتى مناطق تواجدهم وسعيها الدائم لإيصال مساعداتها لاستهداف الأشقاء في أماكن جديدة خصوصا في الداخل السوري والمناطق المتضررة فيه، فقط عملت الحملة على تسيير (١٦) جسر بري إلى الاردن بواقع (٨٤٥) شاحنة وجسر جوي مكون من حمولة (١٠) طائرات بواقع (١٠) ألاف طن من المواد الاغاثية والغذائية لتركيا وعدد (٨٠) جسرا بحريا محملة بالمساعدات الشتوية والمواد الاغاثية المصنعة في جمهورتي الصين الشعبية وتركيا مع إدخال اكثر من (٣٠٠) قافلة برية مغطية المناطق الشمالية والجنوبية داخل سوريا بمواد الإغاثة المتنوعة، وذلك من خلال الحدود الجنوبية لسوريا في محافظات درعا والقنيطرة وريف حوران، والحدود الشمالية في محافظات حلب وإدلب والأرياف الشمالية لمحافظتي حماه واللاذقية، حيث كان لحكومات دول الجوار وسفارات خادم الحرمين الشريفين في كل من الأردن وتركيا مشكورين الدور الكبير في تذليل ما يواجهه إدخال هذه القوافل من صعاب .

(٥) محطات متنقلة لتحلية المياه:

أشار التقرير إلى المشروع الرائد للحملة الوطنية السعودية لنصرة أشقائنا السوريين "شقيقي اشرب نقيا" حيث اعتمدت من خلال المشروع تصنيع (٥) محطات متنقلة لتحلية المياه ليستفيد منها الاشقاء السوريين النازحين على الشريط الحدودي السوري التركي بطاقة انتاجية ٢٠ الف لتر لكل ساعة .

وكشف تقرير الحملة عن البرامج المستقبلية التي تسعى من خلالها إلى تأمين (١٥٠) الف طقم من المستلزمات المنزلية ، و تأمين (١٥٠) ألف طقم ملحقات مائدة ، بالإضافة إلى تأمين (٤٥٠) ألف حقيبة صحية .

بناء قدرات اللاجئين من خلال المركز السعودي للتعليم والتدريب:

وأظهر التقرير دور المركز السعودي للتعليم والتدريب الذي عمل على تخريج ٩٤٩ طالبًا وطالبة ضمن برامجه المهنية في الدورات التدريبية والتعليمية التي قدمها للاجئين السوريين في مخيم الزعتري بمجالات الحاسب الآلي والعلوم الأساسية واللغة العربية والرياضيات والتثقيف الصحي إضافة إلى دورات الخياطة وصناعة الملابس وتعليم النسيج والفنون والأعمال اليدوية والحرفية، إلى جانب المحاضرات حول المطبخ السعودي ومهارات الطهي وحفظ وتخزين الطعام.

كما كشف التقرير عن فتح باب التسجيل للدورة السابعة على التوالي، وذلك ضمن مشروع (شقيقي بالعلم نعمرها) ومشروع (شقيقي مستقبلك بيدك) ، وتعد مخرجات المركز متميزة من حيث المستوى المتقدم حيث يحصل الخريج على فرص عمل مع المنظمات العاملة داخل مخيم الزعتري، ويخضع الطلاب السوريون للامتحانات التحريرية والعملية التي يجري على أساسها تخريجهم من المركز، دعما للشقاء السوريين لمواكبة التطورات السريعة وتقديم الدعم والمساندة والإرشاد لتوجيههم إلى الطريق الصحيح الذي يضمن بإذن الله تعالى توفير الحياة الكريمة لهم إلى جانب اهتمامها ببناء إمكانيات وقدرات اللاجئين السوريين وتأهيلهم ليكونوا عناصر فاعلة من خلال المركز السعودي للتعليم والتدريب في مخيم الزعتري وبعض المعاهد المعتمدة من قبل الحملة في لبنان.

جانب من معامل الحاسب الآلي